مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف السّاعة **الرّقم:**

هل نقولُ وداعًا لثقافةِ القراءةِ؟

١- في الوقتِ الّذي ترتفعُ فيه الأصواتُ في كلّ أنحاءِ العالمِ مُناديةً بضرورةِ نَشْرِ عادةِ القراءةِ بينَ مختلِفِ فئاتِ العمرِ، وتُخصِّصُ الدّولُ والمنظّماتُ الدّوليَّةُ أموالًا طائلةً، وتبذلُ جهودًا جبّارةً لتحقيقِ هذا الهدفِ، وبخاصّةٍ في ما يتعلّقُ بتنشئةِ الأطفالِ منذُ الصِّغرِ على حبِّ القراءةِ والإقبالِ عليها، بحيثُ تُصبحُ عادةً تلازِمُهم طيلةَ حياتِهم، وعنصرًا أساسيًّا في تكوينِهمِ الذّهنيّ والاجتماعيّ العامّ، ذلك أنّ القراءةَ ترفعُ من قيمةِ الإنسانِ ومن مكانتِه في المجتمعِ، وترتقي بتفكيرِه ووجدانِه، مثلما تساعدُ على إقرارِ التّفاهمِ والتّقاربِ بيْنَ البشرِ، ترتفعُ أصواتٌ أخرى تحذّرُ من تزايُدِ انصرافِ الأجيالِ الجديدةِ عنِ القراءةِ، ممّا قد يُنذِرُ بأنَّ القراءةَ الحرَّةَ المطلوبةَ لذاتِها، ومن أجلِ المُتعةِ الذّهنيَّةِ والرّوحيَّةِ، لن تكونَ منَ السّماتِ الأساسيَّةِ المميّزةِ لإنسانِ الغدِ، وأنَّ ثمّةَ ثقافةً أخرى بديلةً تعتمدُ على وسائلَ تكنولوجيَّةٍ أكثرَ حداثةً في مجالِ الاتّصالِ وتحصيلِ المعلوماتِ والمعرفةِ، وتزحفُ بقوّةٍ طاردةً فعلَ القراءةِ إلى هامشِ النّشاطِ اليوميّ بل إلى هامشِ الحياةِ ككلٍّ.

٢- ومع أنّنا لا نزال نقرأ ونكتب، فإنّ الكثيرين يشكّون في أنَّ ثقافة القراءة لا تزال تُعَدّ سِمة أساسيَّة من سِمات المجتمع المعاصر، وأنّ الكلمة المقروءة لا تزال تؤدّي، في حياتنا وفي تشكيل تفكيرنا، الدَّوْر نفسه الّذي كانت تقوم به حتّى عقود قليلة مضت.

٣- والمسألةُ هنا ليسَتْ مسألةَ عددِ الأفرادِ الّذين يُقبلونَ على القراءةِ أو ينصرفونَ عنها، بقدْرِ ما هي مسألةُ تغيُّرِ النّظرةِ إلى القراءةِ بوصفِها مُكوِّنًا أساسيًّا في النَّسَقِ الثّقافيّ العامّ الّذي يُعطي المجتمعَ شخصيَّتَه المميَّزةَ، بحيثُ يُمكنُ وصفُه بأنَّه مجتمعٌ قارئٌ، يَعتبرُ القراءةَ عاملًا جوهريًّا في تحقيقِ ذاتِه وتحديدِ ملامحِه.

٤- ولقَدْ شهِدَ القرنُ العشرونَ جهودًا جبّارةً متواصلةً لنشرِ ثقافةِ القراءةِ في كلّ أنحاءِ العالمِ، ولكنَّ الواضحَ أنَّ المستقبلَ سيكونُ عصرَ الكمبيوتر النّاطقِ الّذي يتولّى تِلاوةَ النّصّ المكتوبِ، وتقديمَه منطوقًا إلى المُستخدمِ. وبذلك يكتفي بالاستماعِ إليه منطوقًا، وسوف يصبحُ منَ السّهلِ تحويلُ كلّ اللّغاتِ المكتوبةِ إلى لغاتٍ منطوقةٍ يمكنُ حفظُها واسترجاعُها والعودةُ إليها حينما نشاءُ من دونِ تحمُّلِ العَيْنَيْنِ متاعبَ قراءةِ الكلماتِ المطبوعةِ، سواءٌ أكانَتْ على الورقِ أمْ على شاشةِ الكمبيوتر كما هي الحالُ الآنَ. وسوف يساعدُ هذا التطوُّرُ على ازديادِ القدرةِ على الاستيعابِ، واتّساعِ نطاقِ المعرفةِ وتنوُّعِها ونشرِها في المجتمعاتِ المتخلّفةِ وبينَ الطّبقاتِ الفقيرةِ الّتي تَعجزُ عن تحمُّلِ نفقاتِ تعلُّمِ القراءةِ والكتابةِ واقتناءِ المراجعِ الورقيَّةِ. وبذلكَ لن يكونَ الجهلُ بالقراءةِ وَصْمَةَ عارٍ على جبينِ الفردِ والمجتمعِ، ما دامَ ذلك الجهلُ بالقراءةِ لن يمنعَ من متابعةِ تيّاراتِ الفكرِ ونِتاجِ العقولِ المتجدّدِ من خلالِ الكمبيوتر النّاطقِ.

٥- وهكذا أصبحَ منَ الميسورِ، الآنَ، تحويلُ الكلامِ المنطوقِ إلى نصٍّ مكتوبٍ عن طريقِ الإملاءِ مُباشرةً بالكمبيوتر. **وقد** تكونُ نسبةُ الأخطاءِ الّتي تَحدُثُ الآنَ من خلالِ الإملاءِ للكمبيوتر مرتفعةً، ولكنَّ هذه النّسبةَ سوفَ تتراجعُ بالمِرانِ. **وبذلك** سوفَ تكونُ العلاقةُ بينَ الإنسانِ والكمبيوتر أكثرَ سهولةً ومرونةً ودقَّةً خصوصًا أنَّه سيكونُ منَ السَّهلِ توجيهُ التّعليماتِ للكمبيوتر شَفاهةً من دونِ الاحتياجِ للاستعانةِ بمفاتيحِ الكمبيوتر في تصحيحِ النّصّ أو تنسيقِه. فهل يعودُ المجتمعُ البشريُّ إلى الماضي الّذي كانَتْ تسيطرُ فيهِ الثّقافةُ الشّفهيَّةُ قبلَ اختراعِ الكتابةِ، وقبلَ أنْ تصبحَ ثقافةُ القراءةِ هي المطلبَ الأساسَ لتدعيمِ الكيانِ البشريّ وعلامةَ التقدُّمِ والرّقيّ؟

د. أحمد أبو زيد، مجلّة "العربيّ" العدد ٥٨٨
كانون الأوّل (ديسمبر) ٢٠٠٧
(بتصرُّف)

أوّلًا : في القراءة والتّحليل

١- قدِّمْ للنّصّ باستخلاصِ أربعِ دلالاتٍ من حواشيهِ. **(علامة واحدة)**

٢- استخلِصْ، بإنشائِكَ الشّخصيّ، وفي حدودِ ثلاثيْنَ كلمةً، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى منَ النَّصّ. **(علامة ونصف)**

٣- اضبطْ بالشّكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الثّانيةِ منَ النَّصّ. (لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ). **(علامة ونصف)**

٤- عبّرَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الثّالثةِ عن وجهةِ نظرِهِ في القراءةِ بالنّسبةِ إلى المجتمعِ. وضّحْها، مبديًا رأيَكَ. **(علامة ونصف)**

٥- رأى الكاتبُ في الفِقْرةِ الرّابعةِ أنَّ المستقبلَ سيكونُ عصرَ الكمبيوتر النّاطقِ واللّغاتِ المنطوقةِ، مستندًا إلى عدّةِ إيجابيّاتٍ. اذكرْ أربعًا منها. **(علامة واحدة)**

٦- وضِّحْ، في سياقِ النَّصّ، وظيفةَ كلٍّ من أداتَي الرّبطِ المشارِ إليهما بخطٍّ في الفِقْرةِ الخامسةِ. (قد – بذلك) **(علامـة واحدة)**

٧- عرِّفْ نوعَ النَّصّ، وأكِّدْ إجابتَكَ بأربعِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشّواهد. **(علامتان ونصف)**

٨- عيّنِ المحورَ الّذي ينتمي إليه النَّصُّ منْ حيثُ مضمونُهُ، وسوِّغْ إجابتَك بدليلَيْنِ اثنيْنِ. **(علامة واحدة)**

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْنِ الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

الموضوع الأوّل: تجتاحُ عالمَنا المعاصرَ، بفعلِ الانفجارِ التّكنولوجيّ، متغيّراتٌ جذريَّةٌ قَلَبَتْ أنظمةَ الحياةِ التقليديَّةِ في كلِّ مكانٍ رأسًا على عَقِبٍ.

أنشِئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ، تتناولُ فيها ثلاثةَ متغيّراتٍ إيجابيّةٍ، وثلاثةً سلبيّةً أحدثَتْها التّكنولوجيا في حياتِنا المعاصرةِ.

الموضوع الثّاني: ثمّةَ وُجْهتا نَظَرٍ في اعتمادِ وسيلةِ المطالعةِ، الأولى تشجّعُ الكتابَ الورقيَّ، والثّانيةُ تدعمُ الكتابَ الإلكترونيَّ.

ناقِشْ هاتَيْنِ الوجهَتَيْنِ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مُبديًا رأيَكَ.

وزارة التّربية والتّعليم العالي **المديريّة العامّة للتّربية** **دائرة الامتحانات**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة**	**دورة العـام ٢٠١٩ الاستثنائيّة** **الإثنين ٥ آب ٢٠١٩**

مشروع معيار التّصحيح مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف الساعة **الرّقم:**

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	العلامة
١	**<u>أوّلاً: في القراءة والتّحليل</u>** – العنوان " هل نقول وداعًا لثقافة القراءة؟"، استفهام ينطوي على تساؤل حول مصير القراءة في عصرنا. – الكاتب د. أحمد أبو زيد. كاتب عربيّ يهتمّ بالشؤون الثقافيّة. – المصدر أو المرجع: مجلّة العربيّ، كانون الأوّل، دليل على أنّها مجلّة عربيّة شهريّة تعنى بالموضوعات العلميّة والفكريّة. – كلمة بتصرّف: تعني أن النّصّ لم ينقل بحرفيّته بل طرأت عليه تعديلات طالت الشكل وليس المضمون. – تاريخ الإصدار ٢٠٠٧ يشير إلى أنّ النّصّ حديث يعالج قضيّة راهنة نعيشها اليوم. – العدد ٥٨٨ يدلّ على عراقة المجلّة والاستمرار في إصداراتها. • **ربع علامة لكلّ دلالة.** • **يكتفى بذكر أربع دلالات.**	١,٠٠
٢	المسألة المطروحة: اهتمام الدّول بالقراءة الورقيّة، قابله انصراف النّاشئة عنها ناشدين التّزوّد بالمعرفة عن طريق الاعتماد على وسائل التّكنولوجيا والاتّصال الّتي ستغدو ميزة تَمهَرُ العصر بطابعها الخاصّ. • **نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة للالتزام بالعدد، نصف علامة للصياغة الشّخصيّة وسلامة اللّغة.**	١,٥٠
٣	– ومَعَ أنَّنا لا نزالُ نقرأُ ونكتبُ، فإنَّ الكثيرينَ يشكّونَ في أنَّ ثقافةَ القراءةِ لا تزالُ تُعَدُّ سِمةً أساسيَّةً منْ سِماتِ المجتمعِ المعاصرِ، وأنَّ الكلمةَ المقروءةَ لا تزالُ تُؤدّي، في حياتِنا وفي تشكيلِ تفكيرِنا، الدَّوْرَ نفسَه الّذي كانَتْ تقومُ به حتّى عقودٍ قليلةٍ مضَتْ. **يحسم نصف علامة لكلّ خطأ.**	١,٥٠
٤	– ينفي الكاتب ارتباط القراءة بمدى الإقبال عليها أو النفور منها، ويعزوه إلى تغيّر النّسق الثقافيّ الّذي يمنح المجتمع تميّزًا بشخصيّته، وقد أطلق على المجتمع تسمية "المجتمع القارئ" كون القراءة تؤدّي دورًا أساسيًّا في إثبات ذّاته ورسم معالمها. **إبداء الرّأي حرّ شرط حسن التّعليل.** • **نصف علامة لتبيان نظرة الكاتب.** • **علامة للرّأي الشّخصيّ.**	١,٥٠
٥	– من الإيجابيّات: – سرعة نشر الثقافة. – تحويل اللّغات المكتوبة إلى لغات منطوقة يمكن حفظها واسترجاعها. – تجنيب العينين مصاعب قراءة الكلمات المطبوعة .	١,٠٠

	– ازدياد قدرة الاستيعاب. – اتّساع نطاق المعرفة عند الفرد وتنوّعها. – مساعدة الطبقات الفقيرة والتّخفيف من أعباء شراء الكتب والمراجع واقتنائها. • **ربع علامة لكلّ إيجابيّة.** • **يكتفى بذكر أربع إيجابيّات.**	
٦	– **قد:** رابط يفيد الاحتمال والترجيح: توقّع الكاتب من خلاله إمكانيّة ارتفاع نسبة الأخطاء الّتي ستنتج عن الإملاء للكمبيوتر. – **بذلك:** رابط يفيد الاستنتاج: بعد أن أشار الكاتب إلى سهولة تحويل الكلام إلى نصّ مكتوب من خلال الإملاء للكمبيوتر، استنتج أنّ العلاقة بين الإنسان والكمبيوتر ستكون أكثر مرونة ودقّة وسهولة. • **نصف علامة لكلّ رابط مع الوظيفة.**	١,٠٠
٧	– النصّ مقالة. والمقالة نصّ نثريّ قصير، يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا، ويذهب في معالجته مذهب التركيز والإيجاز، مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. – والمقالة الّتي بين أيدينا مقالة موضوعيّة إبلاغيّة، تتناول موضوعًا اجتماعيًّا ثقافيًّا يدور حول مستقبل القراءة في ظلّ التقدّم العلميّ والتكنولوجيّ، وسيطرة القراءة المنطوقة على القراءة الورقيّة. ومن سماتها: ١– التّدرّج في عرض الأفكار من خلال بنية متماسكة موزّعة على مقدّمة تناول فيها الكاتب موضوع تراجع الإقبال على القراءة واعتماد الوسائل التكنولوجيّة في الحصول على المعلومات والمعارف، وعرضٍ فصّلَ فيه أنّ المستقبل سيكون عصر الكمبيوتر الناطق، وخاتمة خلص فيها إلى أهميّة العودة إلى ثقافة القراءة ولاسيّما الشفهيّة. ٢– السهولة والوضوح في استخدام اللّغة، بمفرداتها المألوفة المأنوسة التي لا تحتاج إلى معجم، وبعباراتها البعيدة عن التعقيد والغموض. ٣– ندرة الصور البيانية والمحسّنات البديعية، لأن غاية الكاتب هي التركيز على موضوع النّص وأفكاره، لا على الجمالية الأسلوبيّة. ٤– غلبة الأسلوب الخبري (ترتفعُ أصواتٌ أخرى تحذِّرُ من تزايُدِ انصرافِ الأجيالِ الجديدةِ عنِ القراءةِ – هي مسألةُ تغيُّرِ النظرةِ إلى القراءةِ.....) ٥– الدقّة والحياديّة والتجرّد والموضوعيّة إذ بقي الكاتب على مسافة من موضوعه المعالج ولم يُدخل مشاعره، وانفعالاته الذاتيّة بل اكتفى بذكر حقائق متعلّقة بالقراءة. ٦– غلبة التعيين على التضمين، فقد استخدم الكاتب الألفاظ بمعانيها المعجميّة الوضعيّة المباشرة (تكوينِهم الذهنيّ والاجتماعيّ – وسائلَ تكنولوجيَّةٍ – عصرَ الكومبيوتر الناطقِ...). • **نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد.** • **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التّعليل.** • **يكتفى بذكر أربع سمات.**	٢,٥٠
٨	– المحور الّذي ينتمي إليه النصّ هو محور" الإنسان واستشراف المستقبل".	١,٠٠

	الدّليل الأوّل: تواترت في النصّ ألفاظ وعبارات من مثل:" لإنسان الغد، استمراره في المستقبل، تكرار سوف أكثر من مرّة، وسين التّسويف مرّتيْنِ (سيكون)، في المستقبل....." **الدّليل الثّاني:** معالجة النصّ مسألة القراءة وتوقّع ما ستكون عليه الحال مستقبلًا بحيث سيغدو عصرنا عصر الكومبيوتر الناطق... • **نصف علامة لتحديد المحور.** • **ربع علامة لكلّ دليل مع الشّواهد.**	
المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التعبير الكتابيّ</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الأوّل</u>** – سيطرة التّكنولوجيا على الحياة اليوميّة ودخولها في كلّ تفاصيلها. – للتّكنولوجيا وجهان: أحدُهما مظلمٌ والآخر مشرق. – ما المتغيّرات الإيجابيّة والسّلبيّة الّتي أحدثتها التّكنولوجيا في عصرنا الحاليّ؟ • **نصف علامة للتّمهيد، ونصف علامة لطرح الإشكاليّة.**	١,٠٠
صلب الموضوع	**أوّلًا : من المتغيّرات الإيجابيّة للتّكنولوجيا (ثلاث علامات)** – حرّيّة الحصول على المعلومات ساعة نشاء. – إتاحة الفرصة للتّواصل وتبادل الآراء والأفكار. – تيسير عمليّات البيع والشراء وتبادل العملات عن طريق الإنترنت. – المساهمة في تحسين الإنتاجيّة. – اختصار الوقت والجهد في كثير من الأعمال. – توفير خدمة التعلّم عن بعد، ومنح مجال واسع للبحوث العلميّة. – تحسين المستوى الصّحيّ وتقليل الوفيّات، واستخدام تقنيّات جديدة لمعالجة الأمراض بعد دخول التكنولوجيا المجال الطبّي. – تقريب التّكنولوجيا المسافات وجعل العالم قرية صغيرة نتيجة تطوّر وسائل الاتصالات والمواصلات. ثانيًا: **من المتغيّرات السلبيّة للتّكنولوجيا (ثلاث علامات)** – إدمان التّكنولوجيا بحيث باتت أمرًا لا يمكن للفرد الاستغناء عنه. – إزالة حواجز الخصوصيّة حيث أصبحت عمليّات الاختراق أكثر تطوّرًا. – ميل الأشخاص للانطوائيّة والعزلة. – خلل في نموّ الجهاز العصبيّ عند الأطفال جرّاء الاستخدام المفرط للتّكنولوجيا. – اكتساب بعض العادات والقيم التي لا تتوافق مع المألوف. – اندثار الصّحافة الورقيّة في ظلّ وجود الصّحافة الإلكترونيّة. – تحكّم التّكنولوجيا بحياة الفرد وتوجيهها لمسارِهِ. – تفشّي مظاهر الغشّ والاحتيال والخداع.	٦,٠٠
الخاتمة	– غزو التّكنولوجيا جميع مناحي الحياة واتّساع دائرتها. – فهلّا سارعنا إلى التّمسّك بإيجابيّاتها من أجل خير البشريّة. • **نصف علامة للخلاصة، ونصف علامة لفتح أفقٍ جديد.**	١,٠٠

	•	
المقدّمة	**<u>ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ</u>** **<u>تصميم مقترح</u>** – **<u>الموضوع الثّاني</u>** – يشهد العالم ثورة رقميّة لا مثيل لها. – الكتاب الإلكترونيّ وليد هذه الثّورة، ما أدّى إلى انجذاب كثير من النّاس إليه، مقابل فئة ظلّت تتمسّك بالكتاب الورقيّ وتفضّلة . – ما حجج كلّ فئة؟ وأيّ الرّأيين على صواب؟ . • **نصف علامة للتّمهيد ونصف علامة لطرح الإشكاليّة.**	١,٠٠
صلب الموضوع	**أولاً: حجج الفئة الّتي تفضّل الكتاب الورقيّ (علامتان)** – الكتاب الورقيّ أكثر متعة وتشويقًا، وراحة للنّظر والجسم والصّحّة. – الشّعور بالحميميّة والألفة عند ملامسة أوراقه وتقليبها. – اجتناب مضارّ التّكنولوجيا والتّأثيرات السّلبيّة للموجات الأثيريّة. – الحفاظ على حقوق المؤلّفين وحمايتها من القرصنة والسّرقة. – إتاحة الفرصة لتدوين الملاحظات بهدف العودة إليها. – الاعتراف بفضل الكتاب الورقيّ على الحضارة وتطوّرها، وعلى تخليد أعمال العظماء. – هو محطّة لاستعادة الذكريات ووسيلة للتّهادي بين النّاس. **ثانيًا: حجج الفئة الّتي تفضّل الكتاب الإلكترونيّ (علامتان)** – سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوّعة. – سهولة الوصول إلى محتوياته، وقراءته باستخدام الحاسوب أو أجهزة القراءة والهواتف المحمولة. – مجّانية تحميل وتنزيل بعض الكتب الإلكترونيّة. – ربطه بالمراجع العلميّة وترجمته إلى لغات مختلفة عن طريق اللّجوء إلى التّرجمة الفوريّة السريعة الّتي توفّرها برامج خاصّة. – إمكانيّة نسخه للحصول على أعداد لا حصرَ لها. – عبوره الحدود الجغرافيّة والسّياسيّة، وتخطّيه تعقيدات الرّقابة. – التّقليل من قطع الأشجار ومن النّفايات الّتي تخلّفها استخدامات الورق لإنتاج الكتاب الورقيّ، حفاظًا على بيئة نظيفة. **ثالثًا: إبداء الرّأي (علامتان)** – قد يتبنّى المتعلّم رأي الفريق الأوّل، وقد يتبنّى رأي الفريق الثّاني. – قد يقف موقفًا آخر شرط حسن التّعليل.	٦,٠٠
الخاتمة	– عصرنا عصر التقنيّات الرقميّة في كلّ المجالات. – الكتاب الإلكترونيّ فرض نفسه بقوّة على الساحة مزاحمًا الكتاب الورقيّ . – فهلّا عدنا إلى رائحة الكتب وملمس أوراقها ذات النكهة الخاصّة فتتعزّز معها متعة المطالعة من جديد. • **نصف علامة للخلاصة، ونصف علامة لفتح أفق جديد.**	١,٠٠
	بحسب درجةِ القصورِ اللّغويّ يحذف حتّى ثلث العلامة. **المجموع**	٢٠